إلى قول إذن النعت وليس ثم فاصل

وقطعها لبدلية يرى

يعني

أن عطف البيان يصلح أن يجعل بدلا وذلك فيما عدا اثنين في موضعين نبه على الأول منهما بقوله

في غير نحو يا غلام يعمرا

يعني

أن مثل هذا المثال وأشباهه يتعين أن يكون التابع فيهما عطف بيان فيا غلام منادى مبني على الضم ويعمر عطف بيان ولا يجوز أن يكون بدلا لأن البدل على نية تكرار العامل فيلزم ضمه إذا جعل بدلا ونبه على الثاني بقوله

ونحو بشر تابع البكري

يشير بذلك إلى قول الشاعر

أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

فبشر عطف بيان ولا يجوز أن يكون بدلا لأن البدل على نية تكرار العامل والعامل في البكري هو مضاف البكري فلو كرر العامل للزم دخول أل على المضاف إلى العاري منها وهو ممتنع وعلى ذلك نبه بقوله

وليس أن يبدل بالمرضي

وقطعها مفعول ثان ليرى وفي يرى ضمير مستتر يعود على عطف البيان وهو المفعول الأول ولبدلية متعلق بقطعها وفي غير

متعلق بيرى ونحو بشر معطوف على نحو الأول وتابع منصوب على الحال من بشر ونحو جر نعتا لبشر ويعمر حبيب ما في إضافة الجملة ومعنى الكلم وأن يبدل ليس والبناء زائدة في خبرها

عطف النسق

النسق في اللغة معنى النظم فكان الواو والنسق العطف على الأول ثم قال

قال بحرف متبع عطف النسق

فقال الخص وقوله بحرف متبع مخرج لما عطف النسق من التوابع ثم مثل بقوله

كأخص بود وثناء من صدق

فقال خبر مقدم وعطف النسق مبتدأ وبحرف متعلق بقال ومتبع نعت لحرف ومن صدق مفعول باخصص ثم شرع في حروف العطف فقال

فالعطف مطلقا بواو ثم فا

حتى أم أو

ذكر في هذا البيت من حروف العطف ستة ومعنى كونها تشرك مطلقا أي في اللفظ والمعنى وذلك مستفاد من قوله مطلقا إلا أن الواو وثم والفاء وحتى وكلا اشتركا في تشريك في اللفظ والمعنى وأما أم وأو فذكر بعض النحويين أنهما يشركان في اللفظ دون المعنى وجعلهما الناظم مما يشركان فيهما باعتبار أن ما قبلهما وما بعدهما مشترك في المعنى أي في سبقها الدعوى وغيره فالعطف مبتدأ وخبره بواو وما بعده ومطلقا حال من العطف